

تاج العروس من جواهر القاموس

وقال أبو عبيد : سَرَطُ الطَّعَامِ وَزَرَدٌ تُهُ وَازْدَرَدٌ تَهُ اَزْدَرَادًا .
 وَالْمَزْرَدُ بِالْفَتْحِ : الْحَلَقُ وَالْبُلْعُومُ . وَالْمِزْرَدُ وَالزَّرَادُ كَمِنْذِيرٍ وَكِتَابٍ
 خَيْطٌ يُخْنَقُ بِهِ الْبَعِيرُ لثَلَاثَ يَدُسَّعٍ أَيْ يَدُ فَعَجَبٍ جَرَّ تَهُ - هُوَ بِالْكَسْرِ مَا
 يَفِيضُ بِهِ الْبَعِيرُ فَيَأْكُلُهُ ثَانِيَةً - فَيَمْلَأُ رَاكِبَهُ . وَالْمِزْرَادُ بِنِضْرَارٍ
 كَمُحَدِّثٍ : لِقَبِّ أَخِي الشَّهْمِ أَخِي الشَّاعِرِ . وَزَرَدَهُ كَنَصَرَهُ وَضَرَبَهُ يَزْرُدُهُ
 وَيَزْرُدُهُ زَرْدًا : خَنَقَهُ هُوَ مَزْرُودٌ : مَخْنُوقٌ . وَفِي الْأَسَاسِ : زَرَدَ حَلَقَهُ :
 عَصَرَهُ وَهُوَ زَرْرَادٌ : خَنَقَهُ وَمِنْهُ قِيلَ لِلْهَنْدِ الصَّيْقُ زَرْدَانٌ كَأَنَّهُ يَخْنُقُ
 صَاحِبَهُ . وَزَرَدَ الدَّرْعَ : سَرَدَهَا وَقِيلَ الزَّيُّ فِي ذَلِكَ كُلِّهِ بِدَلٍّ مِنَ السَّيْنِ
 وَالزَّرْدُ مِثْلُ السَّرْدِ وَهُوَ تَدَاخُلُ حَلَقِ الدَّرْعِ بَعْضُهَا فِي بَعْضٍ . وَزَرْدٌ بِفَتْحٍ
 فَسْكَونٌ : هُوَ بِأَسْفِرَائِينَ مِنْهَا : أَبُو عَمْرٍو أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْغَوِيُّ
 الْأَدِيبُ الْعَلَّامُ سَمِعَ مِنْهُ الْحَاكِمُ تُوْفِيَّ سَنَةِ 338 . وَزَرْدَةٌ : قَلَاعَةٌ حَصِينَةٌ
 بَدْرٌ تَنْدُكُ بِفَتْحِ الدَّالِ الْمَهْمَلَةِ وَكَسْرِ الرَّاءِ وَفَتْحِ الْمِثْنَةِ الْفَوْقِيَّةِ وَسْكَونِ النُّونِ
 وَالْكَافِ . هَكَذَا أَوْرَدَهُ الصَّاعِقَانِيُّ . وَزَرْدَةٌ : جَيْدٌ بِشِيرَازَ كَأَنَّهُ لِيَصْفُرَةَ
 لَوْ أَنَّهُ فَإِنَّ زَرْدٌ بِالْفَارْسِيَّةِ هُوَ اللَّوْنُ الْأَصْفَرُ . وَالزَّرْدُ كَكَتَفٍ : السَّرِيعُ
 الْإِبْتِلَاعُ .

وفي التكملة : الازدراد ومنه الرجز الذي يُعزى إلى الضَّبابِ :

" أَصْبَحَ قَلْبِي صَرْدًا .

" لَا يَشْتَهِي أَنْ يَزْرَدًا .

" إِلَّا عَرَادًا عَرْدًا .

" وَصَلَّيْنَا زَرْدًا وَالَّذِي فِي نَوَادِرِ الْأَعْرَابِ : طَعَامٌ ذَمِطٌ وَزَرْدٌ أَيْ
 لَيِّنٌ سَرِيعُ الْإِنْحِدَارِ . وَالزَّرْدَانُ مُحَرَّرَةٌ : الْحَرُّ قَالَ بَعْضُهُمْ : سُمِّيَ بِهِ
 لِأَنَّهُ يَزْدَرْدُ الْأُيُورَ أَيْ يَسْتَرِطُهَا وَقَالَتْ جِلْفَةَ مِنْ نِسَاءِ الْعَرَبِ : إِنَّ هَنْدِي
 لَزَرْدَانٌ مُعْتَدِلٌ أَوْ لِأَنَّهُ يَزْرُدُهَا كَيْنَصُرَ أَيْ يَخْنُقُهَا أَيْ الْأُيُورَ
 لِضَيْقِهِ نَقَلَهُ الصَّاعِقَانِيُّ . وَلَيْسُوا الزَّرْدَ بِفَتْحٍ فَسُكُونِ تَسْمِيَةِ بِالمصدرِ
 وَالزَّرْدُ مُحَرَّرَةٌ : الدَّرْعُ الْمَزْرُودَةُ فَعَلٌّ بِمَعْنَى مَفْعُولٍ وَجَمْعُ الزَّرْدِ :
 زُرُودٌ وَالزَّرْرَادُ : صَانِعُهَا كَالسَّرَادِ جَيْدٌ الزَّرْرَادَةُ وَالسَّرَادَةُ .
 وَالزَّرَادُ كَكَتَابٍ : الْمَخْنَقَةُ وَقَدْ تَقَدَّمَ فِي كَلَامِهِ قَرِيبًا هُوَ تَكَرَّرَ . وَزَرَنْدٌ

كَمَرَزْدُ : د م أَي معروف من أَعْيَان مُدُنِهَا وهي بِلَادَةٌ قَدِيمَةٌ بِكِرْمَانَ وفي الدرر
الكامنة للحافظ ابن حجر أَنه من أَعْمَال الرِّيِّ . وَزَرَازْدُ : ة وفي المراسد بِطَلَايِدَةٍ
بِأَصْفَهَانَ بينها وبين سَاوَةِ منها أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ الْعَيْسَى بْنِ أَحْمَدَ بْنِ
مُحَمَّدِ بْنِ خَالِدِ بْنِ يَزِيدَ الشَّيْرَازِيِّ النَّحْوِيِّ رَوَى أَنَّ الْحَسَنَ أَحْمَدَ بْنَ إِبْرَاهِيمَ بْنِ
أَحْمَدَ الْعَبْدِيِّ قَسِيٍّ وَأَبِي الْحَسَنِ الْخَرَّكَوْشِيِّ وَعنه أَبُو مُحَمَّدِ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ مُحَمَّدِ
النَّخْشَبِيِّ . وَزَرَازْدُ : ع قرب المدينة بل مَحَلَةٌ من مَحَلَّاتِهَا نُسِبَتْ إِلَى الزَّرَّازِدِيِّ
الْأَنْصَارِيِّ المشهور لِأَنَّهُ من مَوَاضِعِ الْعَرَبِ الْقَدِيمَةِ كَمَا صَرَّحَ بِهِ شَيْخُنَا .
وَالزَّرَّازِدُ : دَوَاءٌ م عِنْدَ الْأَطْبَاءِ وَهُوَ نَوْعَانِ : طَوِيلٌ وَمُدَّحَرَجٌ فَالطَّوِيلُ هُوَ
الذِّكْرُ وَالْمُدَّحَرَجُ هُوَ الْأُنْثَى وَأَجُودُهُمَا وَالْأَحْمَرُ حَارٌّ يَابِسٌ بِقَسَمَيْهِ
الْأَوَّلُ يُدْرَسُ الْحَيْضُ وَيُخْرِجُ الْجَنْدِينَ وَإِذَا طَلَبِي بِهِ الْبَدَنُ مَعَ الدُّهُنِ قَتَلَ
الْقَمَلَ . وَالثَّانِي يَنْفَعُ الْقُرُوحَ الْخَبِيثَةَ وَيُنْبِتُ اللَّحْمَ وَيُقَوِّي
السَّمْعَ وَيَنْفَعُ مِنَ الصَّرَعِ وَالْوَسْوَاسِ وَتَفْصِيلُهُ فِي الْمَنَهَاجِ وَالتَّذْكَرَةِ .
ومما يستدرِكُ عَلَيْهِ :